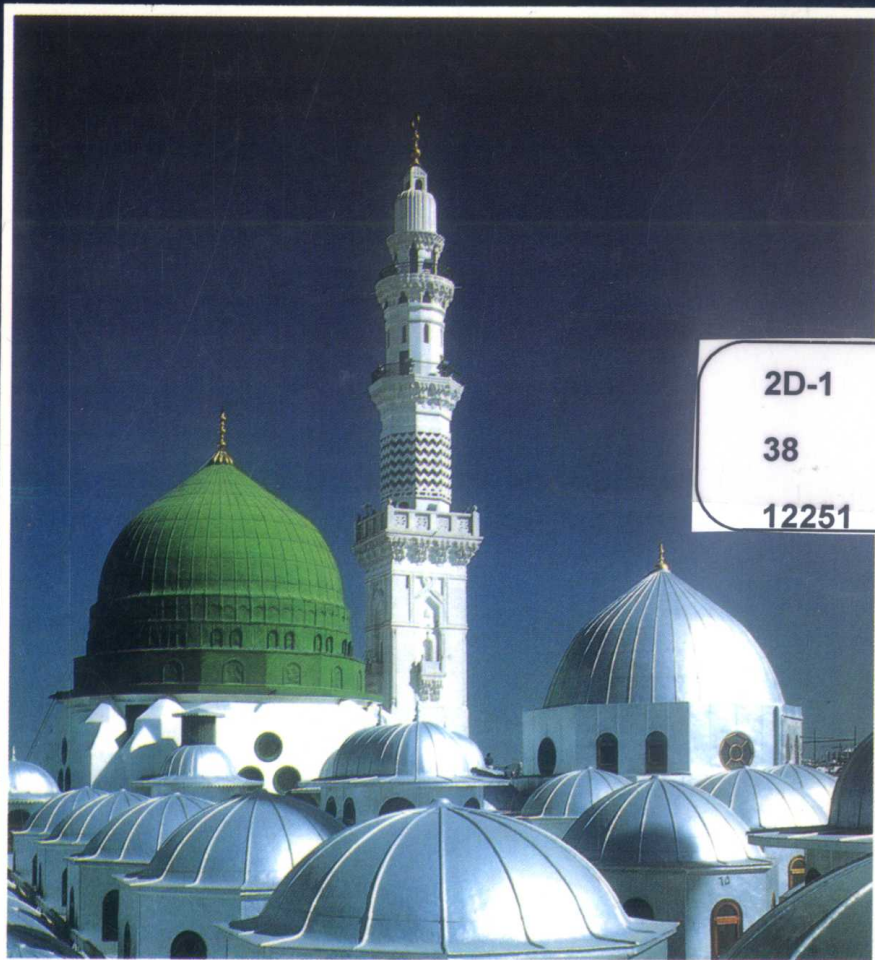


قصیدہ

2D-1

38

12251



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا زِلْنَا رَحْمَتَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ

أَلَّا لَأَهْمَمَّ مَصْلَحَ لَاسِيَّ دِنَا مُحَمَّدٌ وَدِينُنَا بِيَدِهِ

الْأُمِّيَّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

أُمِّ مَيِّ دَعَا آلَ هَيْ وَأَصْحَابَهُ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَنْشَى الْخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ

أَلَّا لَأَهْمَمَّ دَعَا آلَ هَيْ وَأَصْحَابَهُ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

تَشْرَعُ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْقَدَمِ

تَشْرَعُ مَهْرَضَ لَا تُدْعَى كُلُّ مُخْتَارٍ فَلَقِ دَرِي

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قصیدہ بردہ

امام شرف الدین بوضیری رحمۃ اللہ علیہ



اُردو اِملّا و اصوات عربی
قاری محمد مشاق صابری
بانی چالیس روزہ قاری کلاس

اَحْیَا اِلَہِمْ عِجَارِفِ نِعْمَانِیَّہِ لَہُوْرَ

وضاحت

قصیدہ بردہ شریف کے اشعار کی تعداد ۱۷۰ ہے۔ علامہ یوسف بن اسماعیل
النبہانی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنے مجموعہ ”المجموعۃ النہانیۃ فی المداخ النہویۃ“
میں یہی تعداد بتائی ہے۔ علامہ پرفیسر نور بخش توکلی رحمہ اللہ تعالیٰ علیہ کی شرح
میں ایک شعر کا اضافہ ہے۔ اس طرح یہ ۱۶۱ ابیات ہوئے۔ چار مزید ابیات
اس میں شامل کر دیئے گئے جو اصل سے متعلق نہیں ہیں صرف اضافی ہیں۔
یہ قصیدہ علامہ نور بخش توکلی کی شرح کے مطابق ہے۔ اس کے پڑھنے کی
ترکیب اور اختتامیہ انہی کا ہے۔ زائد ابیات شامل قصیدہ ہذا تو ہیں لیکن
قارئین اگر علامہ نور بخش توکلی کی ترکیب کے مطابق پڑھنا چاہیں تو
☆ ستارہ والے اشعار سے صرف نظر کریں اور پڑھ لینے میں کوئی حرج
بھی نہیں ہے۔ اضافی اشعار پر ☆ ستارہ کا نشان دے دیا گیا ہے۔

ربیع النور ۱۴۱۹ھ
۱۹۹۸ء

ناشر: ادارہ معارف نعمانیہ

۳۲۳۔ شاد باغ، لاہور۔ ۵۴۹۰۰

قصیدہ بردہ کے پڑھنے کی ترکیب

اس قصیدے کے پڑھنے کی ترکیب جو مجھے شیخنا علامہ مولوی حاجی مشتاق احمد چشتی صابری انہوں نے ارشاد فرمائی یوں ہے کہ جو طالب اس کا ورد رکھنا چاہے وہ تمام قصیدہ روزانہ وقت معین پر مع اعتصام و اختتام کے پڑھے۔ اگر اعتصام و اختتام نہ پڑھے صرف ابیات کا پڑھنا ہی کافی ہے اگر روزانہ سارا قصیدہ نہ پڑھے تو ہر روز ہفت منزل میں سے ایک منزل مع ابیات قبیلہ و بعد یہ پڑھ لیا کرے۔ کتاب میں منزل کے نشان بتا دیئے گئے ہیں یہ منزلیں بزرگان طریقت نے طاہوں کی سہولت کے لیے مقرر کر دی ہیں تاکہ جمعے شروع ہو کر پنجشنبہ کو ختم ہو جائے۔ اعتصام اس طرح ہے کہ یہ درود شریف گیارہ بار پڑھے :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ الْأَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اس درود شریف کے بعد آیت الکرسی و سورہ اہل نحر و سورہ انا اعطینا ہر ایک گیارہ بار اور آیت لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ اسے ایک بار پڑھے۔ پھر ہاتھ اٹھا کر گیارہ اَلَسْتَعَاثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُسْتَعَاثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ کے بعد ازاں یہ درود شریف تین بار پڑھے، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْعَالَمِينَ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَ اكْمَلْ نَحْيَانِكَ بَعْدَ كَلِمَتِكَ التَّامَّاتِ وَعَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ بَارِكْ وَسَلِّمْ پھر یہ دو بیتیں ایک بار پڑھ کر قصیدہ شریف شروع کرے

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْشِئِ الْخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْقَدَمِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

اختتام کی ترکیب قصیدے کے آخر میں درج ہے

وُطِفَ أَنْفَازُ جَمْعَةِ الْمُبَارَكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ لَا يَهْرُجُ مَا يَزَرُ حَيٍّ مَ ،

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِرَانٍ بِذِي سَلَمٍ

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِرَانٍ بِذِي سَلَمٍ

مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

مَزَجَتْ دَمْعًا عَنْ جَرَى رَأْمٍ مَثَلِ تَمِّ بَدَمٍ

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ

وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضْمٍ

وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي ظُلْمِ مَاءٍ مِنْ إِضْمٍ

فَمَا لِعَيْنِكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَاهُمَا

فَمَا لِعَيْنِكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَاهُمَا

وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفَقَ يَهُم

وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفَقَ يَهُم

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مِنْكُمْ

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ تِلْكَ حُبٌّ مِنْكُمْ

مَا بَيْنَ مَنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

مَا بَيْنَ مَنْ سَجِمَ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

لَوْلَا الْهُوَى لَمْ تَرْقِ دَمْعًا عَلَى طَلِّ

لَوْلَا الْهُوَى لَمْ تَرْقِ دَمْعًا عَلَى طَلِّ

وَلَا أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَاكِ وَالْعَلَمِ

وَلَا أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَاكِ وَالْعَلَمِ

فَكَيْفَ تُنْكِرُ جَاءَ بَعْدَ مَا شَهِدَتْ

فَكَيْفَ تُنْكِرُ جَاءَ بَعْدَ مَا شَهِدَتْ

بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

وَأَثَبْتَ الْوَجْدَ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضَنِي

وَأَثَبْتَ الْوَجْدَ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضَنِي

مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ

مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ

نَعْمَ سِرِّي طَيْفٌ مِّنْ أَهْوَى فَأَرَقْنِي

لَنْ نَمَّ سَ رَا كُنْتُ مِّنْ أَهْوَى أَتَرَقْنِي

وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِأَلَا لَمْ

وَلِ حُبِّ بِيَعَتْ رِضْلٌ لَذَّاتِ بِلْ أَلْ مِي

يَا لَأَيْمِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِي مَعْدَرَةٌ

يَا لَأَيْمِي فُلْ هَ وَلِ عُنْدِي مَعْ زِرْ رَهْ تَمْ

مِّنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمَرَّتْ لَمْ

مِنْ نِي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلْ مِي

عَدَّتْكَ حَالِي وَلَا سِرِّي بِمُسْتَتِيرِ

عَدَّتْكَ حَالِي وَلَا سِرِّي بِمُسْتَتِيرِ

عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ

عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ

مَحْضَتْنِي النَّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

مَحْضَتْنِي النَّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَالِ فِي صَمِّهِ

إِنَّ كُلَّ مُحِبٍّ عَنِ الْعُذَالِ فِي صَمِّهِ

إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذْلِي

إِنْ نِتَتْ تَهْمُتُ نَصِيحِي شَيْءٌ بِنِيْعَ ذُلِّي

وَالشَّيْبُ أَبَعْدُ فِي نَصِيحٍ عَنِ التَّهْمِ

وَشَيْءٌ بِنَصِيحِي أَبَعْدُ فِي نَصِيحِي عَنْ نِتَتْ هَرَمِي

فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوْمِ مَا اتَّعَطَتْ

تُ إِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوْمِ مَاتَتْ عَظْمَتْ

مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

وَلَا أَعَدْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرْمِي

وَلَا أَعَدْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرْمِي

ضَيْفِ الْمَرِيرِ أَسَى غَيْرِ مُحْتَشَمِ

ضَيْفِ الْمَرِيرِ أَسَى غَيْرِ مُحْتَشَمِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَأْوَقَرُهُ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَأْوَقَرُهُ

كَمَتْتُ سِرًّا بِدَايِ مِنْهُ بِالْكُتْمِ

كَمَتْتُ سِرًّا بِدَايِ مِنْهُ بِالْكُتْمِ

مَنْ لِي بِرِدِّ جَمَاحٍ مِّنْ غَوَايَتِهَا

مَنْ لِي بِرِدِّ جَمَاحٍ مِّنْ غَوَايَتِهَا

كَمَا يَرُدُّ جَمَاحُ الْخَيْلِ بِاللَّجْمِ

كَمَا يَرُدُّ جَمَاحُ الْخَيْلِ بِاللَّجْمِ

فَلَا تَرَوْمُ بِالْعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

فَلَا تَرَوْمُ بِالْعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

إِنَّ الطَّامِرَ يُقَوِّى شَهْوَةَ النَّهْمِ

إِنَّ الطَّامِرَ يُقَوِّى شَهْوَةَ النَّهْمِ

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمَهُ يَنْفَطِمِ

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمَهُ يَنْفَطِمِ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَازِرَاتِ تَوَلَّيْهِ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَازِرَاتِ تَوَلَّيْهِ

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصِمُّ أَوْ يَصِمُ

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصِمُّ أَوْ يَصِمُ

وَرَاعَهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ

وَرَاعَ مَا وَهَى فِي أَعْمَالِ سَائِمَتْنِ

وَإِنَّ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تَسِيمُ

وَإِنْ هِيَ لَيْسَتْ تَحِلَّ لِمَرْعَاتٍ لَا تَسِي

كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةُ لِلْمَرْعِ قَاتِلَةٌ

كَمْ حَسَنَتْ نَتِ كَذَلِكَ لِمَرْعَاتٍ تَنْ

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرَ أَنَّ السَّوْفِي الدَّسِيمُ

مِنْ حَيْثُ كَمْ يَدْرُ أَنَّ نَسِيمَ رَفْدَ دَسِيمِي

وَإِخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ

وَمِنْ شَدِّ سَاءِ سَ مِنْ جُوعٍ وَدَمِنْ شَبَعٍ

فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرُّ مِنَ التَّخَمِ

فَ رُبَّ بَخْمٍ مَخْمَصَةٍ شَرُّ مِمَّنْ تَخَمِي

وَأَسْتَفْرِغِ الدَّمَاعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

وَمِنْ تَفْرِغٍ دَمْعٍ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

مِنَ الْمَحْرَمِ وَالزَّمَّ حِمِيَةَ النَّدَمِ

مِنْ نَدَمٍ حَارِمٍ وَلِزَّمِ حِمِيَةَ نَدَمِي

وَوَخَالَفَ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعَصَاهُمَا

وَوَخَالَفَ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعَصَاهُمَا

وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصْحَ فَأَتِهِم

وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصْحَ فَأَتِهِم

وَلَا تَطْعَ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

وَلَا تَطْعَ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

لَهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِأَعْمَلٍ

لَهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِأَعْمَلٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِدَى عَقْمٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِدَى عَقْمٍ

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا اتَّمَرْتُ بِهِ

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا اتَّمَرْتُ بِهِ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِم

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِم

وَلَا تَزُودَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَا تَزُودَتْ قَبْلَ كُلِّ مَوْتٍ نَافِلَتَيْنِ

وَلَمْ أَصِلْ سِوَاهُ فَرَضٍ وَلَمْ أَصِم

وَلَمْ أَصِلْ لِسِوَا فَرَضَيْنِ وَ لَمْ أَصُمْ

لَمْ أَظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَى الظُّلَامَ إِلَى

ظُلْمَتَيْنِ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَى يَطْطِلُ لَامٍ إِلَّا

أَنْ اشْتَكَيْتَ قَدَمَاهُ الضَّرْمَيْنِ وَرَمِ

أَنْشُتَ كَتَقَ دَمًا مُهَضَّضًا مِنْ دَوْرِي

وَشَدَّ مِنْ سَغَبِ أَحْشَاءِهِ وَطَوَّعَ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبِ أَحْشَاءِهِ شَاءَ هُوَ وَطَوَّعَ

تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتَرَفِّعًا

تَحْتَ كُلِّ حِجَارَةٍ كَشْحًا مُتَرَفِّعًا أَدْرِي

وَرَأَوْدَتُهُ الْجِبَالَ الشُّمْمَيْنِ ذَهَبِ

وَرَأَوْدَتُهُ الْجِبَالَ الشُّمْمَيْنِ ذَهَبَيْنِ

عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمَيْنِ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ

مِنْ نُّقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ

مِنْ نُّقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

مُنْزَهُ عَنِ شَرِّكَ فِي مَحَاسِنِهِ

مُنْزَهُ عَنِ شَرِّكَ فِي مَحَاسِنِهِ

فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ

فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ

دَعَا مَا أَدْعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ

دَعَا مَا أَدْعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ

وَأَحْكَمُ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَلِحَيْتِكَ

وَأَحْكَمُ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَلِحَيْتِكَ

فَانْسُبْ اِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ

فَنْ سُبْ اِلَّا ذَاتِ هِيَ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ

وَانْسُبْ اِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمٍ

وَنْ سُبْ اِلَّا قَدْرُ هِيَ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمٍ

فَاِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ

ثَاقِبٌ اِنْ كَانَ فَضْلُ رَسُولٍ لَّاهُ لَيْسَ لَهُ

حَدٌّ فَيَعْرِبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمٍ

حَدُّهُ وَنَاطِقٌ يَنْبَغِي عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمٍ

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ هُوَ عَظَمٌ

أَحْيَى اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسُ الرِّمَمِ

أَحْيَى اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسُ الرِّمَمِ

لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعَى الْعُقُولُ بِهِ

لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعَى الْعُقُولُ بِهِ

حَرِّصَّا عَلَيْنَا فَلَمْ نَزْتَبْ وَلَمْ نَهْم

حَرِّصْنَا عَلَى نَافَتٍ لَمْ نَزْتَبْ وَلَمْ نَهْم

أَعْيَى الْوَرَى فَهُمْ مَعْنَاهُ فَيَلْسُ يُرَى

أَعْيَى وَرَأَتْ هُمُ مَعْنَاهُ تَ لِي سَ مِي رَا

لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَخِمٍ

لِلْقُرْبِ وَلِ الْبُعْدِ وَ دَنَى وَ غَيَّرُ مَن تَخِ مِي

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ

كَشَّ شَمْسَ تَطْهَرُ لِي عَيْنِي نِي مُمُ بَعْدِ دَن

صَغِيرَةً وَكُلُّ الطَّرْفِ مِنْ أَمَمٍ

صَغِيرَةً رَتَنَ وَ دَتُ كُلُّ طَرَفٍ مِنْ أَمَمِي

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ

وَ كَيْفَ يُدْرِكُ فِدُونِ يَأْخُذُ قِيَّتَهُ هُوَ

قَوْمُ نِيَامٍ تَسْلُو عَنْهُ بِالْحُلُمِ

قَوْمُ مَن يَأْمُنُ تَسْلُو عَنْهُ بِالْحُلُمِ

فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ

تَ مَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ

وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقٍ اللَّهُ كُلِّهِمْ

وَ أَنَّهُ هُوَ خَيْرُ خَلْقٍ لَّاهُ كُلِّهِمْ

وَكُلُّ أَيْمَاتِي الرُّسُلُ الْكَرَامِيهَا

وَكُلُّ لُ آيِنِ اَتَرُّرُ سُلُّ كِ رَامُ بَ هَا

فَإِنَّمَا أَتَيْتُ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ

فَإِنَّ لَكَ مَتَّ صَ لَتْ مِنْ نُورِهِ بِ هِ مِ

فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضِّلْ هُمْ كَوَاكِبَهَا

فَإِنَّ نَ هُوَ شَمْسٌ فَضْلُنْ هُمُ كَ دَاكِ بُ مَا

يُظْهِرُنْ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلُمِ

يُطْهَرُونَ أَنْ وَارَهُمُ النَّاسُ فِطْرَتَ اللَّهِ مِ

حَتَّىٰ إِذَا طَلَعَتْ فِي الْكَوْنِ عَمَّهَدًا ★

حَتَّ تَا إِذَا طَلَّ عَتْ فِلْ كَوْنِ عَمَّ مَّوَا

هَٰلِ الْعَالَمِينَ . وَاحِيَتْ سَائِرَ الْأُمَمِ

هَلْ عَالٍ مِّنْ ذَا حَيْثُ سَاءَ لَ اُمِّ مِ

اَكْرَمَ بِخَلْقِ نَبِيِّ ۙ زَانَهُ خُلِقُ

اَكْرَمُ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانٍ هُوَ خُلُقُ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمٍ

بَلْ حُصِّنَ مُمْسَقَاتِ الْمُلْكِ بَلْ رُمَّتْ سِمْ

كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ

كَزَّهْرٍ فِي تَرْفٍ وَدَلَّ بَدْرٍ فِي شَرَفٍ

وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالْدَّهْرِ فِي هِمَمٍ

وَلَبَحْرٍ فِي كَرَمٍ وَدَّهْرٍ فِي هِمَمٍ

كَكَانِهِ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ

كَكَانِهِ هُوَ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ

كَأَنَّمَا اللُّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفٍ

كَأَنَّمَا اللُّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفٍ

مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ

مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ

لَا طِيبَ يَعْدِلُ تَرْبَا ضَمًّا عَظَمَهُ

لَا طِيبَ يَعْدِلُ تَرْبَا ضَمًّا عَظَمَهُ

طُوبَى لِمَنْ شَقِيَ مِنْهُ وَمُلَّتِيهِمْ

طُوبَى لِمَنْ شَقِيَ مِنْهُ وَمُلَّتِيهِمْ

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طَيْبِ عُنْصُرِهِ

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طَيْبِ عُنْصُرِهِ

يَا طَيْبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَمٍ

يَا طَيْبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَمٍ

يَوْمَ تَفْرَسُ فِيهِ الْفَرَسُ أَنَّهُمْ

يَوْمَ تَفْرَسُ فِيهِ الْفَرَسُ أَنَّهُمْ

قَدْ أَنْذِرُوا بِجُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

قَدْ أَنْذِرُوا بِجُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

وَبَاتِ إِيَوَاتُ كِسْرٍ وَهُوَ مَنْصِدٌ

وَبَاتِ إِيَوَاتُ كِسْرٍ وَهُوَ مَنْصِدٌ

كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرٍ غَيْرُ مُلْتَمِ

كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرٍ غَيْرُ مُلْتَمِ

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ

وَسَاءَ سَاوَةً أَنْ غَاضَتْ بِحَيْرَتِهَا

وَسَاءَ سَاوَةً أَنْ غَاضَتْ بِ حَيْرَتِهَا

وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمَ

وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمَ

كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ

كَانَ أَنْ يَنْ تَارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ

حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ

حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ

وَالْجَنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْجَنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ

عَمُوا وَصَمُّوا فَاغْلَاظُ الْبَشَائِرِ لَمْ

عَمُوا وَصَمُّوا فَاغْلَاظُ الْبَشَائِرِ لَمْ

تُسْمَعُ وَبَارِقَةٌ الْإِنْذَارِ لَمْ تَشْمِ

تُسْمَعُ وَبَارِقَةٌ الْإِنْذَارِ لَمْ تَشْمِ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَا الْقَوْمَ كَاهِنُهُمْ

يَمْ بَعْدَ مَا أَخْبَرَا الْقَوْمَ كَاهِنُهُمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمَعْجِجُ لَمَّا يَقُمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمَعْجِجُ لَمَّا يَقُمْ

وَبَعْدَ مَا عَاينُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ شَيْبٍ

وَبَعْدَ مَا عَاينُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ شَيْبٍ

مُنْقِصَةٍ وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنِيعٍ

مُنْقِصَةٍ وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنِيعٍ

حَتَّىٰ غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ

حَتَّىٰ غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمٍ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمٍ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ

أَوْ عَسْكَرٌ بِأَحْصَىٰ مِنْ رَاحَتِهِ رُمٌ

أَوْ عَسْكَرٌ بِأَحْصَىٰ مِنْ رَاحَتِهِ رُمٌ

نَبَذَ إِلَيْهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهِمَا

نَبَذَ دُمُ بِي هِي بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِي هِي بِي هِي بِي هِي بِي هِي

نَبَذَ الْمَسِيحُ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ

نَبَذَ ذَلِكَ مُسَبِّبٍ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ

تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ

كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ

كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ

فَرُوعُهَا مِنْ بَدْيِ الْخَطِّ فِي اللَّقْمِ

فَرُوعُهَا مِنْ بَدْيِ الْخَطِّ فِي اللَّقْمِ

مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَنْفِ سَارِسَائِرَةٍ

مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَنْفِ سَارِسَائِرَةٍ

تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حِمَى

تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حِمَى

أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنَشِقِّ إِنَّ لَهُ

أَنْ سَمْتُ بِلَقَبٍ مِنْ شَيْءٍ إِنْ كَانَ لَهُ

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةٌ مَكْبُورَةٌ الْقَسَمِ

مِنْ قَلْبٍ بِهِيَ نِسْبَةٌ تَمَّ مَبْرُورٌ قَلْبٌ سَمِي

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

وَمَا حَوْلَ غَارٍ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

وَكُلُّ طَرَفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمٍ

وَكُلُّ لَطْفٍ مِنْ نَعْلٍ كُفَّ عَنْهُ عَمٍ

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدْقُ لَمْ يَرَمَا

نَفْسٌ صِدْقٌ قَلْبٌ غَارٍ وَصِدْقٌ قَلْبٌ رَمَا

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمٍ

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمٍ

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى

ظَنِّ قَلْبٍ حَمَامٍ وَظَنِّ قَلْبٍ عَنْكَ بُوْتٌ عَ لَا

خَيْرَ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ

قَلْبٌ رَمَى بِهِيَ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ

وَقَايَةُ اللَّهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ

وَقَايَةُ تِلْ لَاهِ أَنْغَنْتْ عَمُّ مُضَاعَفَتُنْ

مِّنَ الدَّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِّنَ الْأَطْمِ

مِّنْ نَّدُ رُوعٍ وَ عَنْ عَالِمٍ مِّنْ أَطْمِي

وَمَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضِيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ

مَا سَامَ نِدَدَهُ رَضِيْنِي مِّنْ دَوَسْتِ بَرْتِ بِِي

إِلَّا وَنِلْتُ جَوَارًا مِّنْهُ لَمْ يُضْمِرْ

إِلَّا لَا وَنِلْتُ تِجَ وَارَمَ مِّنْ هُ لَمْ يَضْمِرِي

وَلَا التَّمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ

وَلْتُ تَمَسْتُ غِنَى دَارِيْنِي مِّنْ يَدِي

إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمٍ

إِلَّا لَسْتُ لَمْ تَنْ دَاوِمْنِي مِّنْ مُسْتَلِمِي

لَا تُنْكِرُ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ ابْتُ لَهُ

لَا تُنْكِرُ رُؤْيَاهُ وَحْيِي مِّنْ رُّؤْيَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ

قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ

قَلْبِي إِذَا نَامَ تِلْ عَيْنِي نَانٍ لَمْ يَنْمِي

فَذَاكَ حِينَ بُلُوغِ مَنْ بُوَّتِهِ

فَذَاكَ حِينَ بُلُوغِ مَنْ بُوَّتِهِ

فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلَمٍ

فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلَمٍ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَى بِمُكْتَسَبٍ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَى بِمُكْتَسَبٍ

وَلَا نَبِيٍّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهِمٍ

وَلَا نَبِيٍّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهِمٍ

آيَاتُهُ الْغُرُ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

آيَاتُهُ الْغُرُ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

بِدُونِهَا الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَقُمْ

بِدُونِهَا الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَقُمْ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبَّأَ بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبَّأَ بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ

وَأَطْلَقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رَبِّقَةِ اللَّمَمِ

وَأَطْلَقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رَبِّقَةِ اللَّمَمِ

وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعَوْتُهُ

وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعَوْتُهُ

حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصِرِ الدُّهُمِ

حَتَّى تَأَخَّكَتْ غُرَّةً تَنْفِلُ أَعْمُصُ رِدِّ دُهُمِي

بِعَارِضٍ جَادٍ أَوْخِلَتْ الْبِطَاحَ بِهَا

بِعَارِضٍ جَادٍ أَوْخِلَتْ الْبِطَاحَ بِهَا

سَيِّبًا مِّنَ الْيَمِّ أَوْ سَيِّلًا مِّنَ الْعَرَمِ

سَيِّبًا مِّنَ الْيَمِّ أَوْ سَيِّلًا مِّنَ الْعَرَمِ

دَعْنِي وَوَصِّفِي آيَاتِ لَّهِ ظَهَرَتْ

دَعْنِي وَوَصِّفِي آيَاتِ لَّهِ ظَهَرَتْ

ظُهُورُ نَارِ الْقِرَامِ لَيْلًا عَلَى عِلْمِ

ظُهُورُ نَارِ الْقِرَامِ لَيْلًا عَلَى عِلْمِ

فَالدَّرُ يُزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ

فَالدَّرُ يُزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدَرًا غَيْرُ مُنْتَظَمٍ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدَرًا غَيْرُ مُنْتَظَمٍ

فَمَا تَطَاوَلْ أَمَالُ الْمَدِيحِ إِلَى

نَ مَاتَ طَاوَلْ آ مَا لَمْ دِي حِ إِلَّا

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمٍ إِلَّا خَلَقَ وَالسِّيمِ

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمٍ إِلَّا خَلَقَ وَالسِّيمِ

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ

آيَاتُ حَقٍّ تَمُّ نَزَّحَ مَا نَ حُ دَثَ تَنْ

قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمُوصُوفِ بِالْقَدَمِ

قَ دِي مَ تَنْ صَ تَ ثَلُ مَوْصُوفٍ بِلَ قِ دِي

لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تَخْبِرُنَا

لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تَخْبِرُنَا

عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ

عَ نِلْ مَ عَادٍ وَ عَنِ عَادٍ وَ عَنِ إِرَمِ

دَامَتْ لَدَيْنَا فَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ

دَامَتْ لَدَيْنَا فَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ

مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ

مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ

مُحَكَّمَاتٍ فَمَا يُبْقِيَنَّ مِنْ شُبْهِ

مُحَكَّمَاتٍ كَمَا تُنْفَتِ مَا يُبْقِيَنَّ نَ مِنْ شُرْبِي

لِذِي شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِيَنَّ مِنْ حَكَمِ

لِذِي شِقَاقٍ قَاتِنٍ وَلَا يَبْغِيَنَّ نَ مِنْ حَكَمِ

مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبِ

مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبِ

أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَامِ

أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَامِ

رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا

رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا

رَدَّ الْغَيُورُ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ

رَدَّ الْغَيُورُ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدِ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ

فَمَا تَعَدُّ وَلَا تُحْصِي عَجَائِبُهَا

نَ مَا تَعَدُّ وَلَا تُحْصِي عَجَائِبُهَا

وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ

وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ

لَقَدْ ظَفِرْتَ بِجَبَلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمِ

لَقَدْ ظَفِرْتَ بِجَبَلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمِ

إِنْ تَتْلَاهَا خِيفَةً مِّنْ حَرِّ نَارٍ لَّظَى

إِنْ تَتْلَاهَا خِيفَةً مِّنْ حَرِّ نَارٍ لَّظَى

أَطْفَاتُ حَرِّ لَظَى مِّنْ وَرْدِهَا الشَّيْبِ

أَطْفَاتُ حَرِّ لَظَى مِّنْ وَرْدِهَا الشَّيْبِ

كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيِضُ الْوُجُوهُ بِهِ

كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيِضُ الْوُجُوهُ بِهِ

مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحَمَمِ

مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحَمَمِ

وَكَا لَصِرَاطٍ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً

وَكَمَّسَ صِرَاطٌ دَ كُلُّ مِزَانٍ مَعْدِلَتَيْنِ

فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ

فَلَمْ يَنْصُرْ طَرَفٌ مِنْ غَيْرِهَا فَنَاسٍ لَمْ يَنْصُرْ قَوْمٌ

لَا تَعَجَبَنَّ لِحُسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا

لَا تَعْجَبَنَّ بَلَّ لِحُسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا

تَجَاهِلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَاهِمِ

تَجَاهِلًا لَنْ دَوَّاهٍ وَغَيَّرَ نَلَّ حَاذِقٌ فَهْمِي

قَدْ تَنَكَّرَ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ زَمَدٍ

قَدْ تَنَكَّرَ كَرْمَلٌ عَنِ نُصْرَةِ الشَّمْسِ بِرَمَدٍ

وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

وَيُنْكِرُ كَرْمَلٌ نَمَطَ كُلِّ مَاءٍ مِنْ سَقَمِي

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ كُلُّ عَافٍ سَاحَتَهُ

سَعْيًا وَفَوْقَ مُتَوْنِ الْإِيْنِ الرُّسْمِ

سَعْيَيْنِ وَفَوْقَ مُتَوْنِ الْإِيْنِ رُسْمِي

وَمَنْ هُوَ آيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ

وَمَنْ هُوَ ذُو آيَاتٍ كُتِبَ رَأْسُ مِغْثَاتِ بَرٍّ

وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمٍ

وَمَنْ هُوَ ذُو نِعَمٍ تَمُتُّ عِظَمَ مَالٍ مُغْتَنِمَاتِ بَرٍّ

سَرِيَّتٍ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

سَرِيَّتٍ مِنْ حَرَمٍ رَأْسُ لَيْلٍ إِلَى لَيْلٍ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاخِلِ مَنِ الظُّلَمِ

كَمَا سَرَى رَأْسُ بَدْرٍ فِي دَاخِلِ مَنِ الظُّلَمِ

وَيْتٌ تَرُقَّى إِلَى الْإِسْكَانِ نَزَلَتْ مَنَزَلَةً

وَيْتٌ تَرُقَّى إِلَى الْإِسْكَانِ نَزَلَتْ مَنَزَلَةً

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرْمَ

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرْمَ

وَقَدْ مَتَّكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَقَدْ مَتَّكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَالرُّسُلُ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمٍ

وَالرُّسُلُ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمٍ

وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ

وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ

فِي مَوَكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ

فِي مَوَكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْبُلْعِ لَمْ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْنًا وَمُسْتَقِي

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْنًا وَمُسْتَقِي

مِنَ الدُّنْيَا لَمْ تَدَعْ شَأْنًا وَمُسْتَقِي

مِنَ الدُّنْيَا لَمْ تَدَعْ شَأْنًا وَمُسْتَقِي

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِإِضَافَةٍ إِذْ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِإِضَافَةٍ إِذْ

نُودِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعِلْمِ

نُودِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعِلْمِ

كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيْ مُسْتَرٍ

كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيْ مُسْتَرٍ

عَنِ الْعُيُونِ وَسِرِّيٍّ مُكْتَمٍ

عَنِ الْعُيُونِ وَسِرِّيٍّ مُكْتَمٍ

فَحُزَّتْ كُلُّ فِخَارٍ غَيْرِ مُشْتَرِكٍ

نَ حُزَّتْ كُلُّ لَ نَ فَا رِ نَ نَ رُ مَشَّتْ رَ كُنْ

وَجُزَّتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمٍ

وَجُزَّتْ كُلُّ لَ مَ قَا مِ نَ نَ رُ مَزْدَحِ مِ

وَجَلَّ مَقْدَارُ مَا أُؤَلِّتَ مِنْ رُتَبٍ

وَجَلَّ لَ مِ نَ دَا رِ مَ أُولِ لَ نَ تَ رُ رُ تَ بِنَ

وَعَزَّادَرَا كُ مَا أُؤَلِّتَ مِنْ نِعَمٍ

وَعَزَّ زَا دَرَا كُ مَا أُؤَلِّتَ مَ نَ نَ عَ مِ

بُشْرَى لَنَا مَعَشَرَ الْإِسْلَامِ ابْنُ لَنَا

بُشْرَى رَا لَ نَا مَعَ شَ رُ لَ إِسْ لَ مِ إِبْنُ لَ نَا

مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنَا غَيْرِ مُنْهَدِمٍ

مِ نَ الْإِنَا يَةِ رُ كُنَا غَيْرِ مُنْ هَدِمِ

لَمَّا دَعَى اللَّهُ دَاعِيَنَا لِطَاعَتِهِ

لَمَّا دَا عَى لَ لَ هُ دَا عِ نَا لِطَا عَتِهِ

بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

رَأَيْتَ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بَعَثَتْهُ

رَأَيْتَ قُلُوبَ بَلْعِ دَا أَمْ بَاءُ بَعَثَتْ بَعَثَتْ

كَنْبَاءُ أَجْفَلَتْ غَفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ

كَ نَبِّ أَرْتَنَ أَجْفَلَتْ لَتَ غَفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ

حَتَّىٰ حَكَّوْا بِالْقَنَالِحِمَا عَلَىٰ وَضَعِهِ

حَتَّىٰ تَأَخَّضَ كَوْبُ قَنَالِحِ مَنَعَ لَا وَضَعِهِ

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْطُونَ بِهِ

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْطُونَ بِهِ

أَشْلَاءُ شَالَتْ مَعَ الْعُقَبَاتِ وَالرَّحِمِ

أَشْلَاءُ شَالَتْ مَعَ الْعُقَبَاتِ وَالرَّحِمِ

تَمْضَى اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا

تَمْضَى اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا

مَا لَمْ تَكُنْ مِنَ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ

مَا لَمْ تَكُنْ مِنَ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ

كَانَ مَا لَدَيْنُ ضَيْفٍ حَلَّ سَاحَتَهُمْ

كَانَ أَنْ يَدْرِي نَضِي فَنُحْلَ سَاحَتَهُمْ

بِكُلِّ قَرَمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرَمٌ

بِكُلِّ قَرَمٍ إِلَّا لَحْمَ عِدَا قَرَمٍ

يَجْرُبُ حَرْخَمَيْسَ فَوْقَ سَابِحَةٍ

يَجْرُبُ حَرْخَمَيْسَ فَوْقَ سَابِحَةٍ

تَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْإِبْطَالِ مُلْطَمٌ

تَرْمِي بِمَوْجٍ مِنْ أَبْطَالِ مُلْطَمٌ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٌ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٌ

يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكَفْرِ مُصْطَلِمٌ

يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكَفْرِ مُصْطَلِمٌ

حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ

حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ

مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهِمَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ

مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهِمَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ

مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ آبٍ

مَكْفُولٌ تَنْ أَبَ دَمٍ مِنْهُمْ بِ نَحْيٍ رَ آيَةٍ

وَّخَيْرٍ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَيْتَمْ

دَ نَحْيٍ رَ بَعْلٍ رَنْ نَ لَمْ تَيْ تَمْ وَ لَمْ تَ عَ رِي

هُمُ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مَصَادِمُهُمْ

هُ مُلَّ جَ بَالٌ نَ سَلَّ عَنْهُمْ مَصَادِمُهُمْ

مَا ذَارَا لِي مِنْهُمْ فِي كُلِّ مَصْطَدِمٍ

مَا ذَارَا يَا مِنْ هُمُؤُ نِي كُلِّ مَصْطَدِمٍ

وَسَلَّ حُنَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أَحَدًا

وَسَلَّ حُ نِي نِي دَ وَسَلَّ بَدْرَ نَ وَ وَسَلَّ أَحَدًا

فَصُولَ حَتَفٍ لَهُمْ أَذْهَى مِنَ الْوُخْمِ

نُ صُولَ حَتَفٍ لَ لَهُمْ أَذْهَى مِنَ الْوُخْمِ

أَلْمُصْدِرِي الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ

أَلْ مُصْدِرِي الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ

مِنَ الْعِدَى كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّمَمِ

مِنَ الْعِدَى كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّمَمِ

وَالْكَاتِبِينَ بِسُورِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ

دَلْ كَاتِ بِنِ نَ بَ سُمُ رِلْ خَطِّ ط مَاتَ رَكَتْ

أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرِ مَنْعِجِهِمْ

أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ مِنْ غَيْرِ مَنْعِجِهِمْ

شَاكِيَ السِّلَاحِ لَهُمْ سِيَمَاتُ مِيزِهِمْ

شَاكِيَ سِرِّ لَاحِ لَ هُمْ سِيَمَاتُ مِيزِهِمْ

وَالْوَرْدُ يَمْتَا زُبَا السِّيَمَا مِنْ السَّلَامِ

دَلْ وَرْدِيْمُ تَا زُبَا سِيَمَا مِيزِهِمْ

تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَا حُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ

تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَا حُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ

فَتَحَسِبُ الزَّهْرُ فِي الْأَكْمَامِ كُلِّكُمْ

فَتَحَسِبُ الزَّهْرُ فِي الْأَكْمَامِ كُلِّكُمْ

كَانَهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبَتْ رُبَى

كَانَهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبَتْ رُبَى

مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزْمِ

مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزْمِ

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا

فَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْبَهُمِ وَالْبُهِمِ

فَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْبَهُمِ وَالْبُهِمِ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ

إِنْ تَلَقَّهِ الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجَمَّ

إِنْ تَلَقَّهِ الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجَمَّ

وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ

وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ

بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ

بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ

كَالْيَتِّ حَلٍّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمٍ

كَالْيَتِّ حَلٍّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمٍ

كَمْ جَدَلْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ

كَمْ جَدَلْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ

فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصِمٍ

فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصِمٍ

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّ مُعْجَزَةً

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّ مُعْجَزَةً

فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّادِيْبِ فِي الْيُسْتَمِ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّادِيْبِ فِي الْيُسْتَمِ

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحِ اسْتَقِيلُ بِهِ

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحِ اسْتَقِيلُ بِهِ

ذُنُوبَ عَمْرٍ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخَدَمِ

ذُنُوبَ عَمْرٍ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخَدَمِ

إِذْ قَلَدَانِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبُهُ

إِذْ قَلَدَانِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبُهُ

كَأَنِّي بِهِمَا هَدَى مِنَ النِّعَمِ

كَأَنِّي بِهِمَا هَدَى مِنَ النِّعَمِ

أَطَعْتُ غَيَّ الصَّبَا فِي الْحَالِ تَيْبٍ وَمَا

أَطَعْتُ غَيَّ يَمِينٍ مِنْ بَابِ نِلٍ حَالٍ تَيْبٍ نَدَامَا

حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمِ

حَصَلْتُ إِلَّا لَاحَ لَلْ آثَامِ وَنَدَمٍ نَدَمِي

فِيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا

نَ يَا خَسَارَةَ نَفْسِي تِجَارَتِهَا

لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ

لَمْ تَشْتَرِ دِينِي بِدُونِيَا وَلَمْ تَسْمِ

وَمَنْ يَبِيعُ أَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ

وَمَنْ يَبِيعُ آجِلَهُ بِعَاجِلِهِ

يَبِنُ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ

يَبِنُ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِي

إِنْ أَتَ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِصٍ

إِنْ أَتَ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِصِي

مَنْ النَّبِيُّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمٍ

مَنْ النَّبِيُّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِي

فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي

نَ إِنْ نَ لِي ذِمَّةٌ مِ تَمَّ مِنْهُ بِ تَسْمِيَّتِي

مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ

مُ تَمَّ مَ دَنَ وَ دَهْدَ أَؤْفَى نَلَّ قَ بِ ذِمَّةٍ مِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخِذْ بِيَدِي

إِلَّ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخِذْ بِيَدِي

فَضْلًا وَلَا فِقْلًا يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

فَضْلُ كُنْ وَوَالِ لَا فَتَلْ يَا زَلَّ لَ تَلْ قَ دَرِي

حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ

حَاشَاهُ أَنْ يَسُجَّ رِمَّ رَاجِي مَ كَارِمُهُ

أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ

أَوْ يَرْجِعَ كُلُّ بَارٍ مِنْهُ غَيْرَ رَاجِي

وَمُنْذُ الزَّمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ

وَمُنْذُ زُ أَلْ زَمْتُ أَنْتَ كَارِي مَ دَائِحَهُ

وَجَدْتُهُ لِي خَلَاصِي خَيْرٌ مُلْتَزَمٍ

وَجَدْتُ هُوَ لِي خَلَاصِي خَيْرٌ رَمَلْتُ زِمِي

وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرَبَّتْ

دَلَنْ مَيَّ مَيَّ فُؤَيْلٌ غِنَا مِنْهُ مَيَّ دَنْ تَرَبَّتْ

إِنَّ الْحَيَا يُنَبِّتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكْمَرِ

إِنَّ نَلَّ حَ يَأْيُنْ بِ مَلْ أَرْهَارَ نَلَّ أَكْ مَيَّ

وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْطَفْتُ

وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ دُنْيَا لَنْ تَقْتَطِفْتُ

يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرَمٍ

مَيَّ دَا زُهَيْرٍ رَمَّ بِ مَا أَثْنَى نَاعَ لَاهَ رَمَيَّ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مِنْ أَلُذِيهِ

يَا أَكْرَمَ رَمَلٍ غَلَّ قِ مَا لِي مِنْ أَلُذِيهِ

سِوَالِكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمَمِ

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمَمِ

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي

دَلَنْ مَيَّ مَيَّ ضَيْقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي

إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ

إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا

نَ إِنَّ نَ مِنْ جُودِ كَدُّ نَ يَا وَضَرَّتْ بَا

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ

وَ مِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ

يَا نَفْسُ لَا تَقْطِئِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ

يَا نَفْسُ لَا تَقْطِئِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ

إِنَّ الْكِبَائِرَ فِي الْغُفَرَانِ كَاللَّمَمِ

إِنَّ الْكِبَائِرَ فِي الْغُفَرَانِ كَاللَّمَمِ

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا

تَأْتِي عَلَى حَسْبِ لُغْصِيَانٍ فِي الْقِسْمِ

تَأْتِي عَلَى حَسْبِ لُغْصِيَانٍ فِي الْقِسْمِ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرَمٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرَمٍ

وَالطُّفُفُ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ

وَلِطُفٍّ بِعَبْدِكَ فَيَدَارِي نِإَنَّ لَ هُوَ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمُ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْهَلْ أَهْ وَالْ يَنْ هَزِمِي

وَأُذِنَ لِسُحْبٍ صَلَوةٍ مِّنْكَ دَائِمَةٍ

وَعِ ذَلِّ لِسُحْبٍ بِ صَ لَا تَمَّ مِنْ كَدِّ آءِ مَ تَنْ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمٍ

عَ كَنَ نَ بِي يَ بِ مُنْ هَلَّ يَنْ وَوَمُنَّ سَ رَ جَ مِي

★ وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ

وَلِ أَلِ وَصَ صَحْبٍ بِ ثُمَّ مَتَّ تَابَ عِي نَ لَ هُمُ

أَهْلُ التَّقَى وَالتَّقَى وَالْحَلِمِ وَالْكَرَمِ

أَهْلُ لَتَ تَ قَا وَنَ نَ قَا وَلِ حَلِّ مَ وَلِ كَ رَمِي

★ ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ

ثُمَّ مَرَّ رِضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ رِنَ وَوَعَنْ عُمَرَ

وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكُرَمِ

وَ عَنْ عَ لِيٍّ يَنْ وَوَعَنْ عُثْ مَانَ ذَلِّ كَ رَمِي

مَا رَمَحْتُ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا

مَا رَمَحْتُ نَحْتِ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا

وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّعَمِ

وَأَطْرَبَ رِبْلَ عَيْسَ حَادِي عَيْسِ رِبْلَ عَيْسِ

★ فَاعْفِرْ لَنَا شِدْهَا وَاعْفِرْ لِقَارِئِهَا

فَعْفِرْ لَنَا شِدْهَا وَاعْفِرْ لِقَارِئِهَا

سَأَلْتُكَ الْخَيْرَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ

سَأَلْتُ كُلَّ فَنِي يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ

ختم قصیدہ کے بعد یہ پڑھے

وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكُرَمِ

أَهْلُ التَّقَى وَالنَّفَى وَالْجُلُومِ وَالْحَكَمِ

وَاعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا بَارِي السَّهَمِ

وَحَسَنَ خَاتِمَةٍ يَا مُبْدِي النِّعَمِ

ثُمَّ الرَّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ

وَالْأَزَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ

يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا

يَا رَبِّ جَمْعًا طَلَبْنَا مِنْكَ مَغْفِرَةً

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ بِقِرَاءَةِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْمُبَارَكَةِ

إِلَيْكَ أَنْ تَعْطِيَنِي خَيْرَ الدَّادِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ - بعد ازاں تین بار یہ درود شریف پڑھے - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجَهُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَذُرِّيَّتِهِ وَاهْلَ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ پھر ہاتھ اٹھا کر گیارہ بار اَلْمُسْتَغَاثُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَ اَلْمُسْتَعَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ کہے۔ اور تین بار یہ دو آیتیں پڑھ کر دعا مانگے۔

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

۱۔ محل اجابت ہے، اس بیت کو تین بار پڑھے بعد ازاں یوں دعا مانگے اَللّٰهُمَّ
يَا مَنْ إِذَا سُئِلَ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ أَجَابَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتِي رَبَّنَا إِنِّي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آذَنَّاكَ
الذَّارِ ۱۔ محل اجابت ہے اس بیت کو کھڑے ہو کر تین بار پڑھے اور دس بار درود بھیجے پھر
سر سجودے میں رکھ کر اللہ تعالیٰ سے اپنی حاجت طلب کہے۔ اِنْ شَاءَ اللہ تعالیٰ مستجاب ہو۔

۲۔ محل اجابت ہے تین بار پڑھے پھر گیارہ بار کہے اَلْمُسْتَغَاثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بعد ازاں یوں
دعا مانگے اَللّٰهُمَّ مَا كَانَ لِيْ خَيْرٌ فِيْ دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ فَافْتَحْ اَبْوَابَهُ وَكَبِّرْ عَلَيَّ
اَسْبَابَهُ وَمَا كَانَ شَرٌّ لِيْ دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ فَاعْلِقْ اَبْوَابَهُ وَعَسِّرْ عَلَيَّ اَسْبَابَهُ
فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۲
۳۔ محل اجابت ہے تین بار پڑھے پھر یہ درود پڑھے اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
بَعْدَ دَمْنٍ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى أَنْ
يُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ۔ بعد ازاں ۳ بار یہ بیت پڑھے :

محمد رسولی کا برتن ہر وسرست کے خاک درش نیست خاک بر سراد
 ۱۵ محل اجابت ہے تین بار پڑھے۔ اس کے بعد یہ دعا مانگے اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ
 الْعِزْزِ وَالْکِسْلِ، وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْبُحْلِ وَالْجُبْنِ، وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غُلْبَةِ
 الدِّیْنِ وَ قَهْرِ الرِّجَالِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِیْ مَحْبُوْبًا اِیْمًا فِیْ قُلُوْبِ الْمُؤْمِنِیْنَ
 وَ یَلْبِغْنِیْ وَ یُکَثِّرْ فِیْ عُمُرِیْ اِلٰی مِائَةِ وَعِشْرِیْنَ سَنَةً مِنْ عَمَلٍ ضَعِیْفٍ وَ عَلَیْ
 وَ فَقِرَّ وَ قَافَةً فَ اَللّٰهُ خَیْرٌ حَافِظًا وَ هُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِیْنَ ۝
 ۱۶ محل اجابت ہے تین بار پڑھے بعد ازاں درود نمائے اور ۳ بار بیت مذکور فارسی پڑھے۔
 ۱۷ محل اجابت ہے ۳ بار پڑھے۔

۱۵ محل اجابت ہے ۳ بار پڑھے بعد ازاں یہ دعا اور آیت الکرسی پڑھے یا حَافِظُ یا حَافِظُ
 الذِّکْرِ اِحْفَظْنَا بِمَا حَفِظْتَ بِهٖ الذِّکْرَ فَاِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ اِنَّا
 نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ وَ اِنَّآ لَهٗ لَحَافِظُوْنَ ۝ اَللّٰهُمَّ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ
 الْعَظِیْمِ اِحْفَظْنَا مِنْ هٰذَا السُّلْطٰنِ وَ اَتْبَاعِهٖ وَ اَعْوَابِهٖ عَزَّ جَارُکَ وَ
 جَلَّ ثَنَاءُکَ وَ لَا اِلٰهَ غَیْرُکَ ۝

۱۶ محل اجابت ہے تین بار پڑھے، ۱۷ محل اجابت ہے تین بار پڑھے،
 ۱۸ محل اجابت ہے تین بار پڑھے۔ پھر گیارہ بار کہے۔ اَلْمُسْتَغَاثُ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ۝

۱۹ محل اجابت ہے تین بار پڑھے اور یہ دعا مانگے۔ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ رِزْقًا وَ اِسْعًا
 طَیْبًا مَّبَارَکًا مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَ عَمَلٍ اَمَقْبُوْلًا مِنْ غَیْرِ رَدٍّ وَ اَعُوْذُ بِکَ مِنْ
 فَضْحِ الْفَقْرِ وَ الدِّیْنِ ۝ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَزِیْزِ الْمُقَدَّسِ
 الْمُبَارَکِ الْیَمِیْنِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلٰی اٰلِ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ
 اَنْ تُغْفِرَ لِيْ ذُنُوْبِیْ کُلِّهَا وَ تَقْضِیَ حَاجَتِیْ وَ تَنْصُرَ عَلٰی اَعْدَائِیْ وَ تَنْفُتَحَ
 لِیْ اَبْوَابَ خَیْرِکَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ الدَّوْلَةِ وَ السَّعَادَةِ وَ السَّلَامَةِ وَ الصِّحَّةِ
 وَ الْبَعْثَةِ وَ النِّعْمَةِ وَ الْفَتْوحِ وَ الْکَسْبِ وَ الْجَنَّةِ وَ تَعْصِمَنِیْ مِنْ کُلِّ هَمٍّ
 وَ غَمٍّ وَ حُزْنٍ وَ اَلْمِ وَ مَرَضٍ وَ خَوْفٍ وَ جُوعٍ وَ تَمْنَعْ عَنِّیْ کُلَّ حَاسِدٍ
 وَ ظَالِمٍ وَ نَمَامٍ وَ عَمَانٍ وَ جَبَّارٍ وَ قَهَّارٍ وَ عَاقِبَةٍ وَ اَفَیْةٍ وَ حَاجَةٍ وَ

بَلَاءٍ وَوَبَاءٍ وَجَمِيعِ مِحَنَةٍ وَعَلَّةٍ وَشِدَّةٍ وَبَلِيَّةٍ صَوْرِيَّةٍ وَمَعْنَوِيَّةٍ
يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ يَا رَبَّ الْمَلٰٓئِكَةِ وَالرُّوْحِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

زمانہ قدیم کے ایک ایرانی پہلوان کا نام ہے مگر یہاں اسے عام زوردار اور دلاور مراد ہے۔

۳۷ء ۵۷ء محل اجابت ہے تین بار پڑھے۔

۳۸ء محل اجابت ہے تین بار پڑھے۔

۳۹ء محل اجابت ہے تین بار پڑھے بعد ازاں گیارہ بار اَلْمُسْتَغَاثُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ کہے۔

۴۰ء محل اجابت ہے تین بار پڑھے بعد ازاں یہ دعا مانگے اَللّٰهُمَّ اَحْرِصْنَا بِعَيْنِكَ
الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اَلْتَفَنَّا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يَزَالُ اَللّٰهُمَّ اَحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيْنَا
وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ اَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا وَعَنْ فَوْقِ رُءُوسِنَا وَ
مِنْ تَحْتِ اَقْدَامِنَا حِفْظًا عَامًّا مِنْ كُلِّ الْمَعَاصِي وَالْاَفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۴۱ء محل اجابت
ہے تین بار پڑھے بعد ازاں یہ دعا مانگے اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ
الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحَيَاةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي
الْاَرْضِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ الرَّحِيْمُ
الْغَفُوْرُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ فِيْ عَمَلِيْ حَقِيْرًا وَفِيْ اَعْيُنِ النَّاسِ وَقِيْرًا كَفِ
نَسِيْحَتِكَ كَثِيْرًا وَنَذْرُكَ كَثِيْرًا اِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا ۴۲

۴۳ء محل اجابت ہے تین بار پڑھے بعد ازاں یہ دعا مانگے اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ
مِنْ ذَهَابِ الدَّوْلَةِ وَتَغْيِيْرِ النِّعْمَةِ وَتَهْوِيْلِ الْعَاقِبَةِ وَعَلَبَةِ الشَّقَاوَةِ
وَبُخْلِ السَّعَادَةِ وَاسْئَلُكَ الْاَمْنَ وَالْاِمَانَ وَالْاِيْمَانَ وَالْعَفْوَ
وَالْمَعَافَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

قصیدہ سیدنا امام اعظم رضی اللہ عنہ کے پہلے پانچ اشعار

أَرْجُو رِضَاكَ وَاحْتِمَى بِحِمَاكَ

ہوا ہوں۔ آپ کی خوشنودی کا طالب اور آپ کی حمایت کا امیدوار

قَلْبًا مَشُوقًا لَا يَرُومُ سِوَاكَ

آپ ہی کا شیفہ ہے اور آپ کے سوا کسی کا ارادہ نہیں رکھتا

وَاللّٰهُ يَعْلَمُ إِنِّي أَهْوَاكَ

اور خدا جانتا ہے کہ میں آپ ہی سے پیار کرتا ہوں

كَلَّا وَلَا حَسْبُكَ الْوَرَىٰ لَوَاكُ

بلکہ اگر آپ نہ ہوتے تو کل کا نجات ہی نہ ہوتی

وَالشَّمْسُ مَشْرِقُ بَنُورِ بَهَاكَ

اور سورج روشن ہے آپ ہی کے جمال سے

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جَنَّتْ قَلْبًا

اے سرداروں کے سردار میں خاص آپ ہی کا قصد کے حاضر

وَاللّٰهُ خَيْرُ الْخَلَائِقِ إِنِّي لِي

اے بہترین مخلوق! حشر اکی قسم میرا قلب

وَبِحَقِّ جَاهِكَ إِنِّي بَكْتُ مُغْرَمٌ

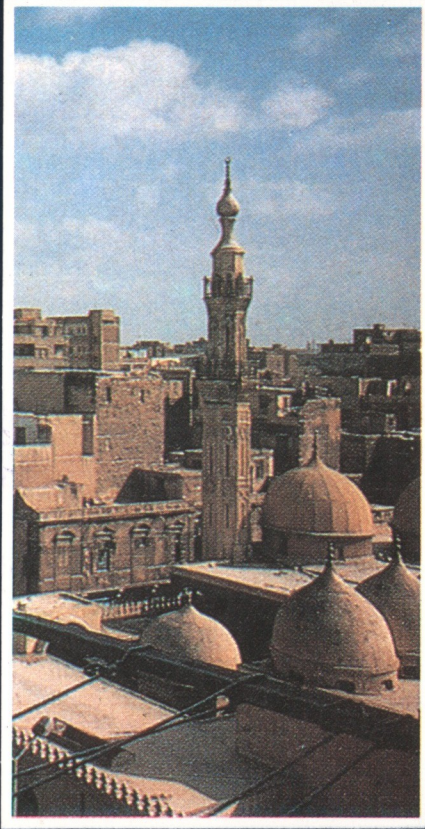
آپ کی عزت کی قسم میں آپ کا فدا لیتے ہوں

أَنْتَ الَّذِي لَوْلَاكَ مَا خَلِقَ امْرُؤٌ

آپ وہ ہیں کہ اگر نہ ہوتے تو کوئی شخص نہ پیدا کیا جاتا

أَنْتَ الَّذِي مِنْ نُورِكَ الْبَدْرُ مَشْأَىٰ

آپ وہ ہیں کہ آپ کے نور سے چاند نے نور حاصل کیا



روضه مبارک حضرت امام ابوسعید رحمة الله علیه